واحدًا واسماؤه كثيرًا وهو ضد المشترك اخذا من الترادف الذي هو ركوب
احد خلف آخر كان المعنى مركوب واللفظان راكبان عليه كالليث والاسد
المتباين ماكان لفظه ومعناه مخالفًا للآخر كالانسان والفرس
المتشابه هو ما خفي بنفس اللفظ ولا يرجى دركه اصلا كالمقطعات في
اوائل السور المتوازي هو السجع الذي لا يكون في احدى القرينتين
او اكثره مثل ما يقابله من الاخرى وهو ضد الترصيع مختلفين في الوزن
والتقفية نحو سرر مرفوعة واكواب موضوعة او في الوزن
فقط نحو والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا او في التقفية
فقط كقولنا حصل الناطق والصامت وهلك الحاسد والشامت
ولا يكون لكل كلمة من احدى القرينتين مقابل من الاخرى كقوله انا
اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر المتخيلة هي القوة التي تتصرف
في المحسوسات والمعاني الجزئية المنتزعة منها وتصرفه فيها
بالتركيب تارة والتفصيل اخرى مثل انسان ذي الراسين وعديم
الراس وهذه القوة اذا استعملها العقل سميت مفكرة كما انها
اذا استعملها الوهم في المحسوسات مطلقا سميت متخيلة فمحل الحس
المشترك والخيال هو البطن الاول من الدماغ المنقسم الى بطون ثلثة
اعظمها الاول ثم الثالث واما الثاني فهو كمنفذ بينهما مار دوكشكل
الدودة فالحس المشترك في مقدمه والخيال في مؤخره ومحل الوهمية
الحافظة وهو البطن الاخير منه والوهمية في مقدمه والحافظة

في مؤخ

في مؤخره ومحل المتخيلة هو الوسط من الدماغ المتقدم بالزمان هو ما له تقدم
زماني كتقدم نوح على ابراهيم عليهما السلام المتقدم بالطبع هو الشيء الذي لا يمكن ان
يوجد شيء آخر الا وهو موجود وقد يمكن ان يوجد هو ولا يكون الشيء الآخر
موجودًا كتقدم الواحد على الاثنين فان الاثنين يتوقف وجودهما على وجود
الواحد فان الواحد متقدم بالطبع على الاثنين وينبغي ان يزاد في
تعريف المتقدم بالطبع قيد كونه غير مؤثر في المتاخر ليخرج عنه المتقدم
بالعلية المتقدم بالشرف هو الراجح والشرف على غيره وتقدمه بالشرف
هو كونه كذلك كتقديم ابي بكر على عمر رضي الله عنهما المتقدم بالرتبة هو ما كان
اقرب من غيره الى مبدأ محدود ولهما وتقدمه بالرتبة هو تلك الاقربية وهو
اما طبعي ان لم يكن المحدود بحسب الوضع والجعل بل بحسب الطبع كتقديم
الجنس على النوع واما وضعي ان كان المبدأ بحسب الوضع والجعل
كترتيب الصفوف في المسجد بالنسبة الى المحراب اي كتقدم الصف
الاول على الثاني والثاني على الثالث الى آخر الصفوف المتقدم بالعلية
هي العلة الفاعلية الموجبة بالنسبة معلولها وتقدمها بالعلية كونها
علة فاعلية لحركة اليد فان متقدمة بالعلية على حركة العلة وان كان معًا
بحسب الزمان المتعدد ما لا يتم فهمه بغير ما وقع عليه وقيل هو ما نصب
المفعول به الفصل الثاني المثال ما اعتل فاؤه كوعد ويسر المثنى
ما لحق آخره الف او ياء مفتوح ما قبلها ونون مكسورة فصل الميم